

المفوضية الأوروبية» ترضخ لمطلب المزارعين المتعلق بالمبيدات»



ستراسبورغ - أ ف ب

أوصت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الثلاثاء، الكتلة بالتخلي عن خطة لخفض استخدام المبيدات الحشرية في الزراعة، استجابة لمطلب المزارعين المحتجين.

وقالت في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ بفرنسا، إن الاقتراح الأصلي الذي طرحته المفوضية كجزء من التحول الأخضر للاتحاد الأوروبي «أصبح رمزاً للاستقطاب». ومشيرة أيضاً إلى أن خطة خفض استخدام المبيدات الكيميائية في الاتحاد إلى النصف بحلول نهاية العقد توقفت أيضاً في مناقشات البرلمان والمجلس الأوروبي. وقالت فون دير لاين، إنها ستطلب من المفوضية «سحب هذا الاقتراح».

وقضية المبيدات ليست سوى واحدة من قائمة طويلة من شكاوى أدت إلى حركة احتجاجية جماعية لمزارعي الاتحاد الأوروبي، الذين استخدموا في الأسابيع الأخيرة الجرارات، لإغلاق طرق رئيسية احتجاجاً على تقلص الدخل وارتفاع

تكاليف الإنتاج

والأسبوع الماضي، أغلق 1300 جرار المنطقة المحيطة بمكان انعقاد قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل، ما دفع بمطالبهم إلى مقدمة جدول أعمال القادة، وأسفر عن تنازلات أخرى وخاصة في فرنسا

وتصاعدت مؤخراً احتجاجات قطاع الزراعة في كافة أنحاء الاتحاد الأوروبي. وفيما تراجع زخم التظاهرات في فرنسا ورومانيا، صعد المزارعون في دول مثل هولندا وإسبانيا ولاتفيا مطالبهم

وفي إسبانيا، نزل آلاف المزارعين في البلاد الثلاثاء، إلى الشوارع بجراراتهم، وقطعوا طرقاً سريعة وبنى تحتية، احتجاجاً على سياسات الاتحاد

وفي بلغاريا، أغلق المزارعون طرقاً، احتجاجاً على تشديد قيود الاتحاد الأوروبي، وللمطالبة بمزيد من التعويضات على الخسائر الناجمة عن واردات أرخص ثمناً من أوكرانيا

بدورهم، هدد المزارعون اليونانيون بقطع طرق سريعة، والتوجه نحو أثينا بجراراتهم لانتزاع وعود من الحكومة بالحصول على مزايا

ويطالب المزارعون في أوروبا بخفض الضريبة على الوقود، وتحسين أسعار السلع، وتخفيف ضوابط الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالبيئة